

الدارس في تاريخ المدارس

وكانت جنازته مشهودة خرج له رفيقه ابن الطاهري عن محمد بن النعالي وعبدالغني بن بنين والكمال الضرير وطبقتهم وكان خيرا متواضعا وافر الحرمة انتهى كلام صاحب العبر \$ 94 المدرس التاشية .

قال ابن شداد مدرسة الناشية وتعرف بمسجد التاشي أنشئ في شهور سنة نيف وخمسين وخمسمائة بانيه الأمير التاشي الدقائي أول من درس بها قل أن تعلم أنها مدرسة ثم علمت بعد ذلك في الأيام العادلية السيفية القاضي عزالدين أبو عبداً محمد الحنفي واستمر إلى أن انتقل عنها إلى المدرسة البلخية ثم وليها بعده جماعة لم يتحقق منهم إلا أوحده الدين بن الكعكي إلى أن توفي ثم من بعده تاج الدين ابن الأرشد إلى أن سافر إلى الديار المصرية وأقام بها إلى أن توفي وقد تولاه من بعده سفره عمادالدين داود البصروي ثم تولاه بعده التقي إبراهيم الرقي ثم أخذها منه فخرالدين موسى الحنفي إلى سنة تسع وستين وستمائة فولياها شرف الدين الرسعني وبقي بها مدة وأخذها مجد الدين بن فخر الدين موسى وهو مستمر بها إلى الآن انتهى .

وقال الحافظ البرزالي ومن خطه نقلت في تاريخه في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان توفي الإمام الفاضل المفتي بدر الدين محمد بن الصدر جمال الدين يحيى ابن الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن عبدالرحمن بن الفويرة السلمي الحنفي بداره ظاهر دمشق وصلي عليه صوة النهار على باب الزنجيلية وبسوق الخيل وبالصالحية ودفن بتربة لهم بسفح قاسيون ومولده في سنة ثلاث وتسعين وستمائة وكان رجلا فاضلا حسن السيرة خطب بالزنجيلية ودرس بالخاتونية البرانية وبمسجد التاشي وأفتى واشتغل عليه الطلبة وكان له حلقة بجامع دمشق وسمع على